

روبرت فانوي، تاريخ العهد القديم، المحاضرة التاسعة

تكوين ٢ - الشجرتان في الجنة

... ٣. جنة عدن

الحديقة أشجار ب.

كنا نناقش سفر التكوين الإصحاح الثاني تحت عنوان "جنة عدن"، وهو ب.3. وقد نظرنا هناك أولاً إلى موقعها الجغرافي الذي يقودنا إلى 3.ب. «أشجار الجنة». «ما أود فعله هو أولاً الرجوع إلى نص سفر التكوين الإصحاح 2 وإلقاء نظرة سريعة على العبارات الكتابية المتعلقة بأشجار الجنة. تجد ذلك في تكوين 2: 9 حيث تقرأ: "وأثبت الرب الإله من الأرض كل شجرة شهية للنظر وجيدة للأكل. وشجرة الحياة". أيضاً في وسط الجنة، وشجرة معرفة الخير والشر

إذاً هناك شجرتان مذكورتان في الآية 9. وفي الآية 17 تقرأ: "وأما شجرة معرفة الخير والشر فلا تأكل منها. لأنك يوم تأكل منها تموت موتاً." «ثم في الإصحاح 3، الآية 3، حيث تتحدث الحية مع حواء، تقرأ في رد حواء على الحية، "وأما ثمر الشجرة التي في وسط الجنة فقد قال الله: "لا تأكل منه، ولا تمسه، فتموت." «إذن لديك شجرتان مذكورتان على وجه التحديد في جنة عدن. أمر آدم ألا يأكل من شجرة معرفة الخير والشر، في 2: 17، وعندما تم كسر هذا الوصية كما نجد في الفصل 3، أخرج آدم وحواء من الجنة. ولم يُسمح لهما بالدخول. إلى شجرة الحياة، وهذا في نهاية الفصل 3

1. شجرة الحياة

لذلك دعونا ننظر إلى هاتين الشجرتين. لاحظت في ورقة الخطوط العريضة لفصلك أن هناك نقطة فرعية 1. والنقطة الفرعية 2. 1. هي "شجرة الحياة"، و2. هي "شجرة معرفة الخير والشر". "بداية، شجرة الحياة السؤال هو: ما أهميتها؟ ما هو معنى الاسم؟ لماذا سميت بشجرة الحياة؟ وليس هناك بيان لذلك في النص نفسه. إنه يتركنا إلى حد ما لاستخلاص استنتاجات من النص وكان هناك قدر لا بأس به من النقاش حول أهمية الشجرة. في تكوين 3: 22-24، بعد السقوط، تقرأ: "وقال الرب الإله: هوذا الإنسان قد صار كواحد منا، ليعرف الخير والشر، والآن لنلا يمد يده ويأخذ أيضاً "شجرة الحياة وتأكل وتحيا إلى الأبد". فأخرجه الرب الإله من جنة عدن ليعمل الأرض التي أخذ منها، فطرد الإنسان وأقام شرقي الجنة الكروبيم". ولهيب سيف متقلب إلى الحراسة. طريق شجرة الحياة

شجرة الحياة كرمز مقدس - كالفن

والآن أحد المفسرين الذين ناقشوا أهمية الاسم وأهمية كون هذه الشجرة شجرة حياة هو جون كالفن. قد أقول فقط على سبيل التعليق على تعليقات كالفن، إذا لم تكن قد نظرت مطلقاً إلى تعليقات كالفن، فيجب

عليك أن تفعل ذلك في وقت ما، على الرغم من أنه شخص عاش منذ عدة قرون مضت، إلا أن عرضه للكتاب المقدس في معظم الحالات ثاقب للغاية ، وهي تعليقات ممتازة في كثير من النواحي

أعتقد أن منظر كالفن على شجرة الحياة جذاب، وأود أن أعطيكم فكرة عما يقوله عليها. يرى شجرة الحياة كرمز مقدس للحياة والشركة مع الله والاعتماد عليه. الآن هذه هي مصطلحاتي التي أحاول تلخيص وجهة نظره، لكنه يراها كرمز مقدس للحياة في الشركة مع الله والاعتماد عليه. وهذا هو جوهر وجهة نظره

أعتقد أنه في قائمة المراجع الخاصة بك تحت 3.ب ، والتي تقع في ثلثي الطريق لأسفل الصفحة 8، لديك إشارة هناك إلى صفحات تعليقات كالفن من 116 إلى 118. الآن، ما الذي يقصده عندما يقول إنه رمز مقدس؟ وفي تعليقه على الطبيعة المقدسة لشجرة الحياة، إليكم ما يقوله كالفن: "لقد أعطى شجرة الحياة اسمها، ليس لأنها تستطيع أن تمنح الإنسان تلك الحياة التي نالها من قبل، ولكن لكي تتمكن من ذلك". يكون رمزًا وذكرى للحياة التي تلقاها من الله. فأعطاها اسمها، الرب هو الذي يسمي الأشجار، أعطاه اسمها لتكون رمزًا وتذكيرًا للحياة التي تلقاها من الله، لأننا نعلم أنها لم تكن أبدًا. يعني غير عادي أن يعطينا الله شهادة نعمته برموز خارجية. وهو لا ينقل ، وهذا هو المهم، قوته إلى العلامات الخارجية، بل بها يمد يده إلينا لأننا بدون مساعدة لا نستطيع أن نصعد إليه. لذلك فهو يرى الشجرة رمزًا وذكرى للحياة التي نالها من الله، لا يعني ذلك أن هناك قوة متصلة في الشجرة، ولكنها أصبحت مقدسة للإنسان كرمز خارجي لذلك الواقع الروحي. لذا فإن الأكل من شجرة الحياة تلك، من وجهة نظر كالفن، كان علامة وختماً للحياة والشركة مع الله والاعتماد عليه

ومع ذلك، فإن حياة الشركة مع الله والاعتماد عليه ستظل ملكًا للإنسان فقط طالما سار في طريق الطاعة، وكانت الشجرة الأخرى تشير إلى هذا المطلب. لقد أعطي وصية فيما يتعلق بها، عندما انكسرت، أنه لن يتمكن بعد ذلك من الوصول إلى شجرة الحياة، وإلى ما ترمز إليه

وعندما يعلق كالفن على إخراج آدم وحواء من الجنة والقرب والوصول إلى الشجرة بعد السقوط ، يقول وهذا في الصفحتين 183 و184. فيقول: "بحرمان الإنسان من الرمز، فإنه يسلبه أيضًا." الشيء الذي يدل عليه. لا يعني ذلك أن الرب سيقطعه من كل رجاء للخلاص، ولكن بأخذ ما أعطاه من شأنه أن يجعل الإنسان يبحث عن مساعدة جديدة في مكان آخر. أما الآن فقد بقي كفارة بالذبايح، ولا يستطيع أن يسترد الحياة إلا بموت المسيح. ثم هذه العبارة التي أعتقد أنها ذات دلالة مرة أخرى: "من المؤكد أن الإنسان لو التهم الشجرة بأكملها، لم يكن ليتمكن من التمتع بالحياة ضد إرادة الله. لم يكن هناك أي فعالية جوهرية في الشجرة. بمعنى آخر، إنها ليست شجرة كان لثمرها نوع من الخصائص الكيميائية التي من شأنها أن تمنح الإنسان الحياة الأبدية". لم تكن هناك أي فعالية جوهرية في الشجرة، لكن الله جعلها مانحة للحياة بقدر ما ختم نعمته للإنسان في استخدامها. لذلك يصبح رمزًا مقدسًا، هناك نعمة، يمكنك القول، مختومة للإنسان باستخدام

هذا الرمز ، ولكن عندما يختفي الشيء نفسه ، ذلك الشيء الذي هو الحياة والاعتماد والطاعة لله ، عندما يختفي ذلك ، ثم تتم إزالة الرمز أيضاً

أعتقد أنه قد يكون هناك تشبيه، ربما لا يكون تشبيهاً مثاليًا بأي حال من الأحوال ، لكنك تجد في سفر القضاة أنك تتذكر شمشون وشعره الطويل وكانت هناك علاقة بين ذلك الشعر والقوة التي كان يمتلكها شمشون . وعندما فقد العلامة الخارجية فقد أيضاً ما ترمز إليه . أعتقد أنه فيما يتعلق بالشجرة، يجب علينا أن نفكر فيها ليس كشيء يمتلك في حد ذاته هذه الخاصية الواهبة للحياة، بل كشيء استخدمه الله كرمز مقدس .
نعم؟

وبكلمات كالفن، "من خلال حرمان الإنسان من الرمز ، فإنه يسلب أيضاً الشيء الذي يدل عليه . " فهو يرى هناك علاقة وثيقة جداً بين الرمز والشيء المشار إليه . ولا يجوز للإنسان أن يصل إلى ذلك الرمز بعد أن عصى وفقد ما يرمز إليه . ومن المسلم به الآن أن صياغة تكوين 3: 22 قد تشير إلى وجود شيء متأصل في الشجرة . سيشرح كالفن الأمر بالطريقة التي قلتها للتو وأنا أقرأ من بيانه . الآن هناك من قد يشعر أن كالفن لا ينصف هذا البيان . ربما هذه هي أضعف نقطة في وجهة نظره . تلاحظ أن جزءاً من وجهة نظره هو أيضاً شيء لا يتمسك به دائماً وهو أن الإنسان تناول شجرة الحياة بشكل منتظم على الأرجح قبل سقوطه . وطرده، كرمز مقدس لحياته في الشركة مع و الاعتماد على الله

إذا كنت تتذكر قراءة فوس ، فإن وجهة نظر فوس تشبه إلى حد كبير وجهة نظر كالفن ، كرمز مقدس . يتحدث عن مبدأ الحياة الذي ترمز إليه شجرة الحياة سرًا ، ويقول فوس : "الحقيقة موضحة أن الحياة تأتي من الله ، وأنها بالنسبة للإنسان تتكون من القرب من الله الذي هو الاهتمام المركزي لشركة الله مع الإنسان . لإيصال هذا " . لكن فيما يتعلق بسؤال هل أكل آدم وحواء من شجرة الحياة ، قال فوس : " لا . " لم يأكلوا منها أبدًا ، وبمجرد وقوعهم في الخطيئة طردوا ، لذلك لم يتناولوها أبدًا . الآن ربما يكون استنتاج فوس في هذا الصدد مرتبطًا بتلك العبارة الأخيرة من الآية 22 . فهو لم يوضح ذلك أو يوضحه ، لكن ربما وجهة نظره تنصف ذلك أكثر . لكن من ناحية أخرى ، أعتقد أن تفسير كالفن كافٍ

إذا فكرت في شجرة معرفة الخير والشر ، هل كان هناك شيء جوهري في الخصائص الكيميائية التي قد تقولها لي شجرة معرفة الخير والشر والتي بطريقة ما ستمنح الناس تلك المعرفة ، مهما كانت؟ سنناقش ذلك . مرة أخرى ، لا يبدو أن هذا هو الهدف . النقطة بالنسبة لشجرة معرفة الخير والشر هي اختبار اختبائي والاختبار كان في الطاعة وليس شيئاً متأصلاً في صفات الثمرة . إذن هناك توازي بين الشجرتين

تعليقات على الأسرار

اسمحوا لي أن أقدم بعض التعليقات على الأسرار بشكل عام . أعتقد أن هناك نوعاً من التردد بين الإنجيليين البروتستانت ، وخاصة المعسكر الأصولي ، في استخدام مصطلح "السر" كرد فعل على اللاهوت

ex الكاثوليكي الروماني الذي يوجد فيه نوع من اللاهوت الأسراري الذي يُطلق عليه التعبير اللاتيني بواسطة العمل الذي تم عمله "بمعنى آخر، أنت تمر بالطقوس ويتم الحصول على " opere Operato، بعض النتائج بطريقة ميكانيكية أو سحرية تقريبًا، سواء كنت تتحدث عن المعمودية أو تجديد المعمودية أو أي شيء آخر. القديس ومغفرة الخطايا، ما عليك سوى المرور بالطقوس وستؤدي إلى النتيجة. لا أعتقد أن هذه الفكرة كتابية على الإطلاق. لديك الكثير من العبارات الكتابية التي تتحدث ضد أي نوع من أنواع الطقوس بالمعنى الشكلي مثل أن يكون لها أي قيمة. وفي الواقع، العكس هو الصحيح في العهد القديم مع طقوس العهد القديم يقول الرب لبني إسرائيل مرارًا وتكرارًا، فكر في إشعيا 1 على سبيل المثال، في عاموس 5، "ذبانكم مكرهة لي، خذها، لا أريدها. ما أريده هو الطاعة، أكثر من التضحية." أريد ذلك القلب الذي يناسبني. ثم، بالطبع، هناك مكان للتضحية. ما وقع فيه إسرائيل هو ذلك النوع الشعائري من الشكلية الممزوجة بالوثنية ومن ثم العيش حياة من التجاهل التام والعصيان لشريعة الرب معتقدين أنهم يستطيعون تصحيح كل شيء من خلال ممارسة طقوس ما

هناك بعض التشبيهات لذلك في الطريقة التي تم بها تطوير اللاهوت الكاثوليكي الروماني فيما يتعلق بالأسرار المقدسة، ولكن في نهج إصلاحي للأسرار المقدسة، اسمحوا لي فقط أن أقدم لكم تعريف تعاليم وستمنستر المختصرة، السؤال 92. السؤال هو ما هو السر؟ الجواب هو: "فريضة مقدسة وضعها المسيح فيها بالعلامات الحسية، [والمحسوسة تعني الحسية، تلك التي يمكن إدراكها بالحواس] حيث بالعلامات الحسية يتم تمثيل المسيح وفوائد العهد الجديد مختومة." "ويطبق على المؤمنين". إنه مرسوم وضعه المسيح، حيث يتم تمثيل المسيح وفوائد العهد الجديد، بواسطة علامات ملموسة، وختمها وتطبيقها على المؤمنين. الآن، بالطبع، في النظرة المُصلحة في العصر الحاضر لتدبير الله وعلاقته مع شعبه، هناك سران، العشاء الرباني والمعمودية، ولكن سيتم النظر إلى هاتين بعد ذلك على أنهما علامات مرئية خارجية لحقيقة روحية و إنهم يمثلونهم كمساعد للإيمان. ومن الأسرار والكلمة يختلفان في الضرورة. تلك هي كلمة الله، الكتاب المقدس. الكلمة لا غنى عنها للخلاص، لكن الأسرار ليست كذلك. فالأسرار ليست أقل من ذلك، بل ليست أكثر من مجرد علامة مرئية للكلمة. لذا فإن القربان هو شكل مرئي لنعمة غير مرئية، وأعتقد أنه بهذا المعنى يمكنك تطبيق هذا المصطلح على شجرة الحياة في جنة عدن

سؤال الطالب: "هل تقول أن الأسرار المقدسة هي مجرد رمز، وماذا عن وجهة النظر التقليدية بأن هناك بالفعل بعض الفعالية؟"

هناك نعمة تُمنح من خلال المشاركة في الأسرار. نعم، لتطبيق ذلك على تكوين 2 فيما يتعلق بشجرة الحياة، فإن الحياة في الشركة مع الله والاعتماد عليه قد تم ترميزها وختمها وتطبيقها على الإنسان من خلال استخدامه لها. لهذا السبب يقول كالفن أنهم شاركوا فيه. كانت هناك نعمة في ذلك، لكنها لم تتحقق آليًا أو سحريًا.

شجرة الحياة في سفر الرؤيا

اسمحوا لي أن أذهب أبعد قليلاً مع شجرة الحياة هذه. في سفر الرؤيا، لديك شجرة حياة كما في تكوين الإصحاح 2، بداية الكتاب المقدس وبداية وجود الإنسان على الأرض. لديك شجرة حياة في رؤيا 2: 7 وأيضاً في 22: 2، 14، و 19 من سفر الرؤيا. دعونا ننظر إلى تلك المقاطع. وفي رؤيا 2: 7 "من له، 7، أذن فليسمع ما يقوله الروح للكنائس، من يغلب فسأعطيه أن يأكل من شجرة الحياة التي في وسط فردوس الله." وفي رؤيا 22: 2، "في وسط سوقها،" هذه هي ترجمة أورشليم الجديدة، "وعلى جانب النهر هناك شجرة الحياة التي تصنع اثني عشر صنفاً من الثمر، وتعطي ثمرها كل يوم." الشهر وورق الشجرة أنه لشفاء الأمم. «ثم نزل في الآية 14، "طوبى للذين يغسلون ثيابهم ليكون لهم سلطان على شجرة الحياة ويدخلون من الأبواب إلى المدينة." الآية 19: "إن كان أحد يحذف من أقوال كتاب هذه النبوة، يحذف الله نصيبه من شجرة الحياة ومن المدينة المقدسة ومن المكتوب في هذا الكتاب." الآن أعتقد بوضوح أن شجرة الحياة في سفر الرؤيا هي انعكاس لشجرة الحياة في جنة عدن في تكوين 2

يبدأ الكتاب المقدس وينتهي بالفردوس. في تكوين 2 هي جنة عدن قبل السقوط، وفي سفر الرؤيا هي أورشليم الجديدة. إن الطريق إلى شجرة الحياة، الذي أُغلق في تكوين 3، مفتوح مرة أخرى في سفر الرؤيا لشعب الله المؤمن. لماذا، قد تسأل؟ كيف أصبح ذلك ممكناً؟ لقد أصبح ذلك ممكناً بواسطة المسيح لأنك تقرأ في الآية 14 من الفصل 22، "طوبى للذين يغسلون ثيابهم، ليكون لهم سلطان على شجرة الحياة ويدخلون من الأبواب إلى المدينة." تلك الإشارة إلى غسل الثياب، ما أهمية ذلك؟ انظر رؤيا 7: 14. تقرأ في 7: 14 "فقلت له: يا سيد، أنت تعلم، فقال لي: هؤلاء هم الذين جاءوا من الضيقة العظيمة، وقد غسلوا ثيابهم وبيضوها في الدم." الخروف "إذن، ترى أن لديك تلك الرمزية المتضمنة هناك، وهي غسل الثياب وجعلها بيضاء في دم الحمل. إن دم المسيح هو الذي يجعل هذه الثياب نظيفة كما كانت، وهو بر المسيح الذي يطبق على المؤمن، وهذا ما يتيح الوصول مرة أخرى إلى شجرة الحياة. لذلك فإن أولئك الذين يطلبون المغفرة والتطهير من الخطية من خلال عمل المسيح ينالون الحق في شجرة الحياة، أعتقد أن هذه هي الفكرة والتعليم، ولكن العصاة، أولئك الذين هم خارج المسيح، لن يكون لديهم إمكانية الوصول إليها. لذا، وبالعودة إلى السؤال، أعتقد أن هناك تشابهاً كبيراً بين أهمية شجرة الحياة في سفر الرؤيا وما هو موجود في تكوين 2

لا أعتقد أنه كان هناك أي شيء جوهري في ثمرة شجرة معرفة الخير والشر التي أعطت للإنسان معرفة الخير والشر. لم تكن الفاكهة، بل كان الفعل. يبدو لي أنه من الثابت القول أنه لم يكن هناك أي شيء جوهري في ثمرة شجرة الحياة أيضاً. كان الرسم التوضيحي لشمشون يعني أنه لا يوجد أي شيء جوهري في الشعر نفسه. من المسلم به أنه يمكنك قراءة تكوين 2 وخاصة 3: 22 أو 3: 23 بطريقة تتفق مع الدور

الأكثر حرفية وفعالية للثمرة. السؤال هو هل هذه هي الطريقة الأفضل لأخذها؟ انه ممكن

شجرة معرفة الخير والشر أ. الجنرال 2-3 نص على الشجرة 2.

لننتقل إلى 2. 2. هو: "شجرة معرفة الخير والشر". لقد قرأت بالفعل فوس على هاتين الشجرتين وكما تعلم في شجرة معرفة الخير والشر هناك عدد من وجهات النظر المتنوعة وقدر لا بأس به من النقاش والخلاف حول أهمية الاسم و وبالتالي ما هو المعنى الذي يرتبط بالاسم. مرة أخرى، دعونا نلقي نظرة على المعلومات الواردة في النص أولاً. تلك الصغيرة أ. في ورقة المخطط التفصيلي، وذلك للحصول على المعلومات الواردة في النص. أولاً هي الشجرة التي يسميها الرب ويسميها شجرة معرفة الخير والشر. ترى أنه في الآية 9 من تكوين 2، الرب أعطاه الاسم. ثانيًا، في الآية 17 التي قرأناها سابقًا، يقول الرب لآدم أنه لا يأكل من تلك الشجرة، وفي اليوم الذي يأكل فيه يموت. الآن مرة أخرى للعودة إلى هذه النقطة التي ناقشناها للتو، اسمحو لي أن أقول بين قوسين، لقد قيل له ألا يأكل، ولم يتم إخباره أنها شجرة سامة. فالموت القادم سيكون عقابا من الله، وهذا لا يعني بالضرورة أنه التأثير الجسدي للتركيب الكيميائي للثمرة. سنعود إلى ذلك لاحقًا، لكن قيل له ألا يأكلها، ولم يخبره أنها شجرة سامة. ثالثاً: أنها الشجرة الوحيدة التي نهى عن "الأكل منها، ونأخذ ذلك من قول حواء في "لا تأكلا منها ولا تمسها

النقطة الرابعة التي تظهر فيما يتعلق فقط بالبيانات الكتابية المتعلقة بالشجرة هي سؤال، كما قرأت في 3: 5 عبارة حواء: "لأنَّ الله يَعْلَمُ أَنَّهُ يَوْمَ تَأْكُلَانِ مِنْهَا". هذا ليس كلام حواء، بل كلام الحية، "لأن الله عالم أنه يوم تأكلان منه تنفتح أعينكما وتكونان كالله عارفين الخير والشر". والسؤال الآن هو ما يتعلق بتصريح الحية في الآية 5، هل كان يتكلم الحق؟ هل يكون الإنسان مثل الله إذا أكل من الشجرة؟ هذا ما يقوله الشيطان أو الحية: "الله عالم أنه يوم تأكلان تنفتح أعينكما تكونان كالله عارفين الخير والشر". سأرد على ذلك، وأقول نعم، وسأقول ذلك على أساس تكوين 3: 22. تقرأ في 3: 22، "قَالَ الرَّبُّ الْإِلَهُ: هُوَذَا قَدْ صَارَ الْإِنْسَانُ كَوَاحِدٍ مِنَّا عَارِفًا الْخَيْرِ وَالشَّرِّ". والآن لنلا يمد يده فيأخذ شجرة الحياة «وهكذا دواليك. تم طرده من الحديقة. لكن الله نفسه يقول في 3: 22، "صار الإنسان كواحد منا، عارفاً الخير والشر". الآن، أعتقد أن هذا يمنحنا معظم المعلومات، والسؤال الآن هو التفسير. وما معنى الاسم وهذه الأقوال المرتبطة به؟

منظر أسطوري للشجرة

لقد كانت هناك عدة آراء متقدمة، إحداها وجهة نظر أسطورية. يلخص فوس أن هذه وجهة نظر كانت مميزة للمدرسة الفكرية النقدية العليا التي ترى إدخالات أسطورية في المواد الكتابية. الفكرة هي أن هذه القصة مستمدة من الأساطير الوثنية ومسجلة في الكتاب المقدس وهي تعكس غيرة الآلهة "لنلا ينال الإنسان شيئاً كان امتيازاً إلهياً خاصاً به"، وهو معرفة الخير والشر. يناقش فوس الآن وجهة النظر الأسطورية هذه

ويعترض عليها، فيقول: "لقد زرع الله نفسه الشجرة في الجنة وبعد أن أكل الإنسان من الشجرة، لم يتصرف الله كما لو كان لديه ما يخافه من الإنسان، وهذا لا يبدو لتكون النقطة في النظرة الأسطورية، يتم تفسير معرفة الخير والشر بطرق مختلفة، يرى البعض أنها صعود الإنسان من الحالة الحيوانية إلى الحالة العقلية، وإلى المستوى الإنساني، وستكون الفكرة هي أن الآلهة أرادت أن يبقى حيواناً. وقد يفهمها الآخرون ليس على أنها صعود الإنسان من حالة العقل، بل على أنها همجية إلى حالة من الحضارة، حيث الفكرة هي أن الآلهة أرادت الاحتفاظ بهذا الامتياز الخاص بها، هذه الحالة من الحضارة، أرادت الآلهة الاحتفاظ بهذا الامتياز الخاص بها. امتياز خاص". اعتراض فوس هو أن معرفة الخير والشر هي مسألة أخلاقية وليست جسدية. بمعنى آخر، في سياق الفصل، ليس شيئاً مفيداً أو ضاراً، هذه هي القضية بالمعنى المادي، إنها قضية أخلاقية، إنها قضية أخلاقية، وهذا التفسير الأسطوري لا ينصف ذلك.

منظر فوس للشجرة

الآن، وفي مواجهة هذا النوع من النهج، يطور فوس تفسيره الخاص. واسمحو لي أن أخص لكم أن هذه ستكون وجهة نظر فوس. ويقول إن شجرة معرفة الخير والشر تسمى شجرة معرفة الخير والشر لأنها أداة الله المعينة لقيادة الإنسان من خلال الاختبار إلى حالة النضج الديني والأخلاقي، وهذا في جوهره وجهة نظره، وسأكرر ذلك. إنها الأداة التي عينها الله لقيادة الإنسان من خلال الاختبار إلى حالة النضج الديني والأخلاقي. وذلك في الصفحة 31 من مجلة فوس. لاحظ الآن فيما يتعلق بذلك من وجهة نظر فوس أن الاسم محايد ولا يحكم مسبقاً على النتائج. الاسم محايد، بمعنى آخر، شجرة معرفة الخير والشر ليس هناك شيء بهذا الاسم، معرفة الخير والشر مرغوبة أو غير مرغوب فيها، إنها محايدة. لاحظ أيضاً أن الوصول إلى معرفة الخير والشر ليس شيئاً غير مرغوب فيه أو يستحق اللوم، وهذا من وجهة نظر فوس، وليس شيئاً ستكون مذنباً به إذا حققته. وبالطبع بالنسبة لذلك عند فوس فإن الإنسان لم يحرم معرفة الخير والشر، ولم يكن النهي عن الأكل من الشجرة يعني منع الإنسان من معرفة الخير والشر.

من وجهة نظر فوس، يمكن للإنسان أن يصل إلى معرفة الخير والشر من خلال اتخاذ إحدى شوكتين من الاختيار الاختباري. بمعنى آخر، يمكنه أن يطيع ويحقق معرفة الخير والشر على طول الطريق الذي يمكن أن تقوله عن الطاعة، بعدم تناول الشجرة، أو يمكن أن يعصى ويسلك هذا الطريق، فإنه يحصل أيضاً على معرفة الخير والشر عن طريق الذهاب إلى هذا الطريق. ترى أن الشجرة في نظره هي الأداة التي عينها الله لقيادة الإنسان من خلال الاختبار إلى حالة النضج الديني والأخلاقي، لكنه سيحقق معرفة الخير والشر من خلال اتخاذ أي مفترق من الطريق كما يمكن القول. اسمحو لي أن أقرأ من الصفحة 31 إلى الصفحة 32، فقرة من فوس. يقول: «كان على الإنسان أن ينال شيئاً لم يكن له من قبل، فيتعلم الخير ومخالفته الواضحة للشر، والشر ومخالفته الواضحة للخير. وهكذا، سوف يصبح واضحاً كيف يمكنه

الوصول إلى ذلك عن طريق اتخاذ أي من خيارى الاختبار .ولو كان واقفاً لكان التناقض بين الخير والشر حاضراً بوضوح في ذهنه، لكان الخير والشر قد عرف من خلال الاستنارة الجديدة التي تلقاها عقله من خلال أزمة الإغراء التي اصطدم فيها الاثنان .ومن ناحية أخرى، لو سقط، لكان من الممكن أن يكون التباين بين الشر والخير قد أثر عليه بشكل أكثر وضوحاً لأن تجربة اختيار الشر التي يتذكرها والتجربة المستمرة لفعل الشر تتناقض مع ذكرى الخير هذه .كان سيُظهر بوضوح مدى اختلاف الاثنى .فترى ما يقوله فوس، كان سيحقق معرفة الخير والشر التي لم تكن بالضرورة شيئاً غير مرغوب فيه أو مذنباً، كان سيحققها على أي حال إما بالطاعة أو المعصية، وكانت شجرة معرفة الخير والشر وسيلة وصوله إلى النضج الدينى والأخلاقي من خلال وضعه في موقف يضطر فيه إلى الاختيار بين الطاعة أو عدم الطاعة

رد فانوي على رؤية فوس للشجرة :رؤية تأليه الذات

حسناً، بضعة تعليقات على هذا .أجد بعض المشاكل في وجهة نظر فوس .أعتقد أن هذه وجهة نظر محتملة فقط فيما يتعلق بفهم فوس لتكوين 3: 22 .في 3: 22، حيث يقول الرب " :هوذا الرجل قد صار كواحد منا عارفاً للخير والشر"، يقول فوس إنها عبارة ساخرة .لذلك فهو ليس صحيحاً في الواقع أو الواقع . الآن أعتقد أن هذا أمر بالغ الأهمية لفهم فوس لما يحدث .إذا رفضت تكوين 3: 22 باعتبارها مثيرة للسخرية وقلت أنها حرفية وحقيقية، فإن تفسيرك بأكمله يتأثر .بمعنى آخر، إذا قلت أن ما ورد في 3: 22 صحيح تماماً وأن الله يقول شيئاً حدث في الواقع عندما أكل الإنسان من تلك الفاكهة، فأنت تقول أنه من خلال الأكل، أصبح الإنسان بطريقة ما مثل الله بطريقة لم يكن عليها من قبل .ليس من قبل" .لقد صار كواحد منا عارفاً للخير والشر . "السؤال إذن هو كيف؟ كيف أصبح الإنسان مثل الله بشكل لم يكن من قبل؟ والسؤال الإضافي هو لماذا كان هذا الشيء الذي كان الإنسان مذنباً أو مذنباً به أمام الله؟ وهذا يقودني إلى الرأي الثالث .لقد نظرنا إلى وجهة نظر أسطورية، وجهة نظر فوس والآن وجهة نظر ثالثة وهي التي أعتنقها، وليس أنني قمت بتطويرها

ونظراً لعدم وجود مصطلحات أفضل، سأسميها وجهة نظر تأليه الذات .مع أخذ هذه العبارة في تكوين 3: 22 في الاعتبار، " "قَدْ صَارَ الْإِنْسَانُ كَوَاحِدٍ مِنَّنَا، عَارِفاً الْخَيْرِ وَالشَّرِّ"، يجب أن نطرح السؤال، ما معنى كلمة "يعرف"، " صار الإنسان كواحد منا؟ "لنعرف الخير والشر .«ما معنى "معرفة"؟ إذا حددت ذلك، أعتقد أنك قد حددت أيضاً معنى كلمة "المعرفة" في عبارة "شجرة معرفة الخير والشر . "إن كلمة المعرفة "هي تعبير عبري غير معتاد في شجرة معرفة الخير والشر .إنها صيغة المصدر، إنها فكرة اسمية " لفظية، شجرة معرفة الخير والشر .ولكن إذا حددت ما هو "يعرف" في تكوين 3: 22، فأعتقد أنه نفس المعنى الذي سنتطبقه على صيغة الاسم في اسم الشجرة .من الواضح أنه عندما تقول " :لقد صار الإنسان

كواحد منا عارفاً للخير والشر"، فهذا لا ينبغي اعتباره معرفة تجريبية، بمعنى آخر، إذا كانت المعرفة من نوع مثل تلك التي يملكها الله نفسه والله لا يمكن أن يكون لها معرفة تجريبية. شر. بمعنى آخر، لا يستطيع الله أن يفعل شيئاً شريئاً، فهذا انتهاك لشخصيته. أعتقد أنه من الأفضل أن نفهم كلمة "معرفة" هناك بمعنى القدرة على التمييز بين أو التحديد أو اتخاذ القرار. للتمييز أو التحديد أو التمييز بين الخير والشر. وبعبارة أخرى، إصدار أحكام قيمة

إذا نظرت إلى تثنية 1: 39، تقرأ: "وأيضاً أطفالك الذين قلمت يكونون غنيمة وبنوكم الذين لم يعرفوا في ذلك اليوم بين الخير والشر. فيدخلون إلى هناك وأعطيتهم إياها فيرثونها." «الآن هذا في سياق الجيل الذي مات في البرية. كان على الأطفال الصغار أن يكبروا، وهم الجيل القادم الذي سيرث الأرض. لكنه يقول وهنا أولادك الذين لم يكن لهم يومئذ معرفة بين الخير والشر. ولم يكونوا قادرين على التمييز بين أو التحديد أو اتخاذ قرار بتحديد الخير والشر. لقد كانوا صغاراً جداً على ذلك. ويبدو لي أن هذا هو معنى الكلمة في تكوين يمكن اعتبارها حقيقية وحقيقية وليست ساخرة كما يفعل فوس. ومعناه أن الإنسان جعل نفسه معياراً. 22: 3: ليحدد لنفسه ما هو خير وما هو شر". لقد صار الإنسان كواحد منا، عارفاً ما هو الخير والشر. "أن تعرف بمعنى أن تحدد، أن تقرر، أن تحدد. عندما أخذ من ثمرة الشجرة المحرمة، كان ما يفعله هو اختيار العيش وفقاً لبصيرته وحكمه بشكل مستقل عن الله، وهذا ما يعنيه هذا الفعل. لذلك يقول الله، لقد صار كواحد منا، لقد نصّب نفسه مُحدِّداً للقيم. لقد جعل من نفسه إلهاً، وبذلك اغتصب امتيازاً يخص الله وحده. أعتقد أن جوهر المشكلة في هذا الاختيار الاختباري هو أن الإنسان يريد أن يكون معياره الخاص، الإنسان يريد أن يحدد لنفسه ما هو خير وما هو شر

الآن، خطر لي أن أقترح بهذا المعنى أن الشجرة تصبح سرّاً مقدساً سلبياً إذا كنت تستطيع التحدث بهذه المصطلحات. لقد تم حظره على الإنسان باعتباره رمزاً مقدساً للإنسان خارج الشركة مع الله والاستقلال عنه. وهو في جوهره الموت

ولكن على أية حال، لنعود إلى تلك العبارة في تكوين 3: 22 "لقد صار الإنسان كواحد منا عارفاً للخير والشر". وهذا قريب جداً من الرأي الذي وصفته للتو لما يسميه فوس وجهة النظر اللغوية حيث يناقش هذا النوع من الأفكار المرتبطة بكلمة "أعرف"، والتي يرفضها بقوله إنها وجهة نظر غير محتملة لأنها تعطي الاسم الشجرة نذير شؤم متوقعا النتيجة الكارثية. بينما أعتقد أنه قد يكون لها هذا المعنى، شجرة معرفة الخير والشر، لست متأكداً من أن هذا اعتراض قوي على وجهة النظر هذه بالتحديد. أعتقد أن السؤال هو، من هو الله، ومن هو الذي يضع معيار الصواب والخطأ؟ عندما اختار الإنسان أن يعصي، أخذ مكان الله في تحديد ذلك لنفسه

رؤية بافينك للشجرة الآن، الشخص الذي يروج لهذا الفهم هو هيرمان بافينك. لم أضع ذلك على

